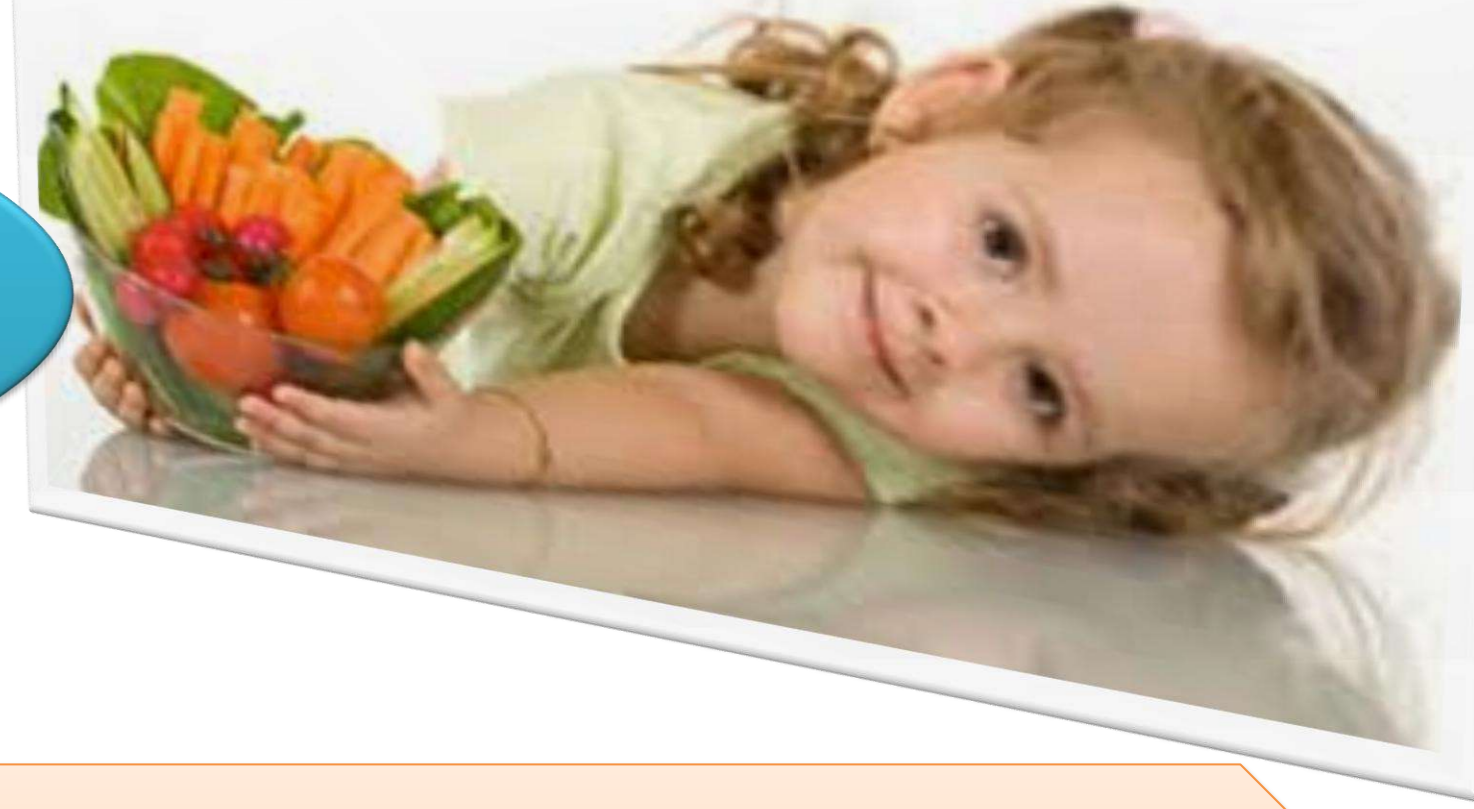


ملصق علمي حول إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الثقافة الغذائية في الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة



إشراف الدكتورة:
❖ جابر مليكة

djaber.ma@univ-ouargla.dz

من اعداد الطالبة:
➤ جلابي شريفة

djellabi.ch@univ-ouargla.dz

ملخص الإشكالية

رغم التقدم الفني والتكنولوجي الحاصل في المجتمع الجزائري، إلا أن الأسرة الوركلية أصبحت تعيش تناقض بين هذا الكم الهائل للوسائل التكنولوجية وبين الواقع الاجتماعي. وعليه فالأسرة الوركلية تتصارع وتقف حائرة ما الذي تقدمه أبنائها لاستهلاكه كوجبات غذائية بين المعروض من منتجات غذائية صناعية والتي تعد غير صحية وبين رغبة الأبناء في اقتنائها وتجربتها وذلك لكونها عرضت على الأشهر والكل يتناولها. فوسائل الاعلام والاتصال من خلال عرضها للسلع والمنتجات الغذائية تعمل على تحديد ما يتم اختياره من مقتنيات غذائية وتؤثر تأثيرا كبيرا على ما تستهلكه الأسرة الوركلية لأبنائها. حيث تصبح خيارات الفرد هنا مبنية على المغريات التي تعرضها وسائل الاعلام والاتصال بحيث أن تلك المؤسسات سلبت حرية الفرد وجعلته يدخل ضمن إطار ما يعرف بتفرده الزائف في مأكله إلا أنها في نفس الوقت تثبت فيه قيم التماثل، بحيث أن الجميع يصبح متشاركين في استهلاكهم لهذه المنتجات الغذائية رغم معرفة أغلبهم بمضارها. وهنا يكمن تحديد مشكلة هذه الدراسة التي تنطلق من واقع الثقافة الغذائية في الأسرة بمدينة ورقلة كمجال اجتماعي، مع العلم أن كل ما يتعلق بنوع وكمية وكيفية إعداد وتقديم الغذاء وتعويد الأبناء على الممارسة الغذائية السليمة هو من قرارات ومسؤولية الوالدين في الأسرة فإن هذه الدراسة معنية بالتعرف على كيفية ممارسة الوالدين للتربية الغذائية داخل المحيط الأسري. ومن هذا المنطلق يظهر جليا أن الاهتمام بالتغذية ومختلف مظاهرها أمر لا بد من محاولة تناوله بالبحث والتمحيص. وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما نوع الثقافة الغذائية التي تعتمدها الأسرة بورقلة؟ ومنه يتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل تعتمد الأسرة الجزائرية في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية سليمة؟ هل تنطبق هذه الثقافة مع النموذج المثالي لوزارة الصحة؟
- 2- هل تعتمد الأسرة الجزائرية في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية استهلاكية؟ وهل للأسرة وعي بما يستهلكه أبنائها؟



أهداف الدراسة :

- 1 - تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الثقافة الغذائية في الأسرة الوركلية في الوقت الحالي.
- 2 - محاولة التعرف إذا كانت الأسرة تعتمد في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية.
- 3 - السعي إلى استكشاف ما إذا كانت الأسرة تربي وتنشئ أبنائها على تربية غذائية سليمة وصحية وهل تنطبق هذه التربية مع النموذج المثالي.
- 5 - التعرف إذا كانت الأسرة تربي وتنشئ أبنائها على تربية غذائية استهلاكية ومعرفة هل هي على وعي بما يستهلكه أبنائها؟

المنهج

ولقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي وذلك لأن هذا المنهج أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، بحيث يقوم بوصف الظاهرة محل الدراسة وهي الثقافة الغذائية في الأسرة الوركلية ويساعد الباحث في وضع صورة دقيقة لها، وذلك بجمع المعلومات والبيانات حولها وتقرير حالتها كما هي عليه في الواقع، وبعد ذلك تصنيف وتحليل وتفسير هذه البيانات وصولا إلى النتائج المرجوة. ففي هذا النوع من الدراسات يهتم الباحث بالتعرف على طبيعة ممارسة الوالدين في تنشئة أبنائهم وتحليلها والكشف إذا كانت الثقافة الغذائية سليمة أم ثقافة غذائية استهلاكية.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع الأسر بحي النصر ولقد تم اختيار هذا الحي لأنه يعتبر حي مختلط ثقافيا وبامكاننا إيجاد هذه الأسر بالاستعانة بتلاميذ سنة خامسة ابتدائي لايصال الاستمارة مع القيام بمقابلة مع هؤلاء التلاميذ لتتحقق من صدق اجابات المبحوثين وكذلك القيام بمقابلات مع أصحاب المحلات لمعرفة استهلاك الأسر للمنتجات الغذائية.



عينة الدراسة

تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة والتي تعرف بأنها النموذج الذي يعتمد الاختيار بالطريقة العشوائية وهي غالبا ما تكون ممثلة لمجتمع البحث وعاكسة للحقائق والمعطيات، وتعطى فرصة متكافئة ومتساوية لجميع الوحدات لكي تكون ضمن العينة المطلوبة دراستها وتحليلها.



المقاربة النظرية:
تم تبني نظرية
مجتمع الاستهلاك
لتيو دور أدورنو

الاستمارة:

هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها

المقابلة:

هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو اشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة

أدوات جمع البيانات



الغذاء الصحي للطفل ضمان من امراض المستقبل